

جمهرة الأمثال

ويضرب هذا مثلاً للرجل يضيع الأمر ثم يريد استدراكه .

وأصله ان عمرو بن عمرو بن عدس تزوج بنت عمه دختنوس بنة لقيط بن زرارة بعد ما أسن وكان اكثر قومه مالا ففرخته فطلقها فتزوجها فتى ذو شباب وجمال من آل زرارة ثم غزتهم بكر بن وائل فنبهت زوجها وقالت الغارة فجعل يقول الغارة ويضرب حتى مات وأغاروا فأخذوها سبية فأدركهم الحي وعمرو بن عمرو في السرعان فقتل منهم ثلاثة واستنقذها وقال .

(أي حلييك وجدت خيرا ... ألعظيم فيشه وأيرا) .

(أم الشديد للعداة ضيرا ... أم الذي يأتي العدو سيرا) .

فتزوجت منهم شابا مملقا فمرت بها إبل عمرو كأنها الليل فقالت لخادمها قولى له ليسقنا من اللبن فأنته فقال قولي لها (الصيف ضيغت اللبن) فضربت يدها على كتف زوجها وقالت (هذا ومذقة خير) فذهبت كلمتاهما مثلين .

1079 - قولهم صيدك ان لم تحرمه .

و (صيدك لا تحرمه) و (صيدك فلا تحرمه) كل ذلك روى .

يضرب مثلاً للرجل يحض على انتهاز الحاجة عند الإمكان